

## شرح الدليل [40] - كتاب الطهارة - الطهور المباح

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام العلامة اخوه الفهامة مرجعي ابن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدارين امين. وماء لا يكره استعماله كماء البحر - 00:00:00 كماء البحر والابار والعيون والانهار وماء الحمام الى اخر كلام الشيخ رحمة الله تعالى في تعديد افراد ماء غير مكروه. قال الشيخ وماء لا يكره استعماله. تكلمنا عن عن ان الماء ينقسم الى آآ 00:00:20 الى عدة اقسام عندنا ماء طهور وماء طاهر وماء نجس الماء الطهور آآ قلنا انه آآ اربعة انواع ذكرنا اه الانواع الثلاثة الاولى بقي النوع الرابع هو ماء طهور غير مكروه. طيب - 00:00:40

ما تحليل عبارة المصنف رحمة الله تعالى وما لا يكره استعماله كالعادة. الماء المصنف رحمة الله تعالى ذكر حكم هذا الماء الذي ستتكلم عنه او حكم النوع الرابع انه لا يكره استعماله مطلقا. لا يكره استعماله مطلقا. تمام؟ وما هي ماهية هذا الماء؟ ما سوى المذكور - 00:01:04

كور سابقا ككذا وكذا وكذا. طيب آآ يبقى الاصل الاصل ان الماء الطهور غير المكروه هو الطهور سوى ما ذكرناه سابقا. يعني احنا تكلمنا عن الماء الطهور ذكرنا حالتين استثنائيتين وآآ لاجل نص - 00:01:24 دعوا لاجل قولنا ومذهبنا في آآ في استقراء وفي فهم آآ نصوص الشارع في هاتين المسألتين وهي مسألة الماء المغصوب وآآ الماء الذي خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث. ثم تكلمنا عن الماء الطهور المكروه وطبعا قلنا ان هذه الكرامة - 00:01:44 مقيدة اه بعدم الاحتياج اليه. ثم الباقي ما بقي هو الماء الطهور. اه غير المكروه. طيب ان كان الاصل ان الماء الطهور غير المكروه والماء الطهور سوى ما ذكرناه. فلماذا عدد المصنف رحمة الله - 00:02:04

هذه الافراد يعني ما تتكلم عن ماء البحر وماء الانهار وماء الحمام الماء الاجن او المتغير بورق شجر او يشق صون الماء عنه لماذا تكلم عن هذه الالايه؟ آآ هذه الافراد او هذه هذه الصور من صور الماء ولماذا لم يقل سوى ما سبق - 00:02:24 نقول انما فعل ذلك لاجل التنبيه. فعل ذلك لاجل التنبيه. مثلا يعني آآ قد ينبه على آآ على مسألة او على ماء قد وردت فيه عبارات او عبارات عن السلف رضي الله عنهم تقتضي الكراهة. هو اراد ان - 00:02:44 ينبه على ان مذهبنا ليس الكراهة. واننا نوجه هذه العبارات الواردة عن السلف رضي الله عنهم كما جاء مثلا في ماء الحمام. تمام او يريد التنبيه التنبيه على مسائل او على انواع من انواع المياه قد تظن وقد تتوهم لاجل ما ذكرناه - 00:03:04

سابقا ان هذا الماء ليس بمباح. ان هذا الماء ليس بمباح. هو اراد ان ينبه ويؤكد على ان هذا الماء مباح يعني مثلا كلامه عن الماء الاجن الماء المتغير بالمقار او بالامر. تتكلمي عن الماء الذي آآ يتغير بما يشق صون الماء عنه - 00:03:24

وفقا لقاعدة المذهب انت تقول والله هذا التغير. ان كان تغيرا فاحشا فاما ان يكون تغيرا مجاورة او تغير مجاز ان كان تغير مجاورة فهو ماء طهور لكن مكروه ان كان تغير مجاز او مخالطة فهو ماء طاهر وليس بظهور اصلا. لكن المصنف اراد ان آآ ان يدفع عنك - 00:03:44

ذلك الوهم ويقول لك هذه الحالات الماء فيها يبقى على اباحتة. يكون طهورا مباحا. وايضا كان قد يفعل المصنف ذلك قد يذكر قد يذكر انواعا او افرادا من افراد الماء او صورا ما من صور الماء حتى ينبه على قولنا وعلى 00:04:04 مذهبنا في مواطن الخلاف. كما ذكر مسلا الماء المشمس. الماء المشمس الائمة الشافعية. آآ رضي الله عنهم يقولون بأنه مكروه كما

ستتكلم يعني هو اراد ان يتبه على ان مذهبنا يخالف مذهب الشافعية في هذه المسألة هو عند - 00:04:24

انا مباح على اصله انه مباح غير مكروه طيب قال المصنف رحمة الله تعالى كماء البحر والابار والعيون والانهار كماء البحر والابار والعيون والانهار عندنا سؤالن ما اصل المسألة وما صورة المسألة؟ يعني اه اه وما اه وما دليل اباحة الماء المطلق؟ اصل المسألة هو الكلام عن الماء المطلق - 00:04:44

اصل المسألة ان المصنف رحمة الله تعالى يذكر صنوف الماء المطلق. ماء البحر وماء الابار وماء العيون وماء الانهار هذا الذي ليس في لسان العرب ماء مطلقا بدون اي قيود. الاعراف تقول عن ماء البحر ماء. هكذا وماء الابار تقول عنه ماء. قد يكون ماء - 00:05:15 البئر ولكن هذه الاضافة ليست هنتكلم عن عن انواع الاضافات وعن انواع القيود في الكلام عن الماء. لكن العرب هل يصح في كلام العرب انه تسميه ماء مطلقا عن هذا هو الماء المطلق يعني ان اتيت لك ان اتيت للعربي بماء آآآ ماء البحر وماء - 00:05:35 البئر وماء النهر وماء العين وقلت له هل هذا ماء؟ يقول نعم هذا ماء هل هذا ماء؟ تمام؟ هذا ماء مطلق فاصل المسألة نحن نتكلم عن حكم الماء المطلق الباقي على اصل خلقتة. سواء نبع نزل من السماء او نبع من الارض. الماء الباقي على - 00:05:55 اصل خلقتة الذي نجده في الابار نجده في البحار نجده في العيون نجده في الانهار ايا ما كان آيا ما كان آيا ما كان موضع - 00:06:15

هذا الایه؟ هذا الماء. لكن هو الماء الباقي على اصل خلقتة التي قد وجدناه ايه؟ وجدناه عليها. فهو هذا هو اصل الكلام. لكن المصنف الله تعالى ينوع ينوع صنوف هذا الماء. هناك هذا الماء المطلق تجده في البحر قد تجده في البئر قد تجده في العيون قد تجده في الانهار. كل هذا الماء على اختلاف - 00:06:25

افي الخصائص بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية بين ماء البحر وماء البئر وماء العين. لكن في النهاية هذه كلها تدخل تحت ايه؟ تحت اسم الماء المطلق؟ ما دليل اباحة الماء المطلق؟ يبقى اتكلمنا عن ايه؟ عن اصل المسألة. ما دليل اباحة الماء؟ آآ ما دليل اباحة الماء - 00:06:45

المطلق تكلمنا عن هذا نقول ان قلنا ان الشرع انما اباح لنا ندبنا الشرع الى استعمال الایه؟ الى استعمال الماء مطلقا هكذا وبالتالي كل ما يسمى ماء كل ما نسميه ماء او ما تسميه العرب ماء لان هذا الكتاب قد نزل بلسان عربي مبين هذا الكتاب - 00:07:05 اطيب العربي وامرها ان يتظاهر بالماء. ان الماء ان الطهور هو الماء. ماء طهورا وبالتالي ما يفهم العربي انه ماء باطلاقه هكذا فهو الماء الذي قد ندبنا الشرع الى استعماله - 00:07:25

هذا ودليل اباحة الماء المطلق. وبالتالي نحن لسنا مضطرين الى ان نذكر دليل اباحة ماء البحر. ودليل اباحة ماء بئر ودليل اباحة ماء العين ودليل اباحة ماء النهر. المهم يعني فقط يكفيانا ان دليل عام على كل هذه الامور شرعا - 00:07:44 انما ندبنا الى استعمال الماء المطلق في الطهارة. وبالتالي اي شيء يدخل تحت مظلة الماء المطلق يدخل في نطاق مسمى الماء المطلق فهو ايه؟ فهو الذي قد امرنا الشرع باستعماله في الطهارة اكيد بلا كراهة بلا كراهة - 00:08:04 فالهمم ماء البحر وهذا هو الماء المطلق في سنة العاب نعم ماء البئر ماء العين ماء النهر فهذا هو الاصل في الاستدلال على ايه؟ على اباحة هذه الامور ان هذه تسمى في - 00:08:25

نساء العرب ماء باطلاق هكذا بدون اي قيود. تمام؟ كما قلنا بخلاف مسلا ماء الباقي بخلاف الكلام عن ماء البطيح. بخلاف الكلام عن ماء الورد هذه لا يمكن ان تسمى في النساء العربي ماء مطلقا. لابد ان تقييد - 00:08:35

تمام؟ لكن ماء البحر ماء الماء البئر ماء العين ماء النهر وبالتالي هذا هو الدليل الاصل على اباحتة على اباحتة وعلى كونها من الماء الطهور. لكن العلماء قد يذكرون استثناسا. استثناسا ليس هذا هو الاصل ان الاصل انها - 00:08:50

الاخيرة تحت اسم الماء المطلق كما قلنا وبالتالي آآآ هي من الماء الطهور المباح. لكن كي يذكرون مسلا في ماء البحر كما سنتكلم يعني سنتكلم في البحر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر وقد يتكلمون مسلا في البئر يذكرون حديث بئر بضفاعة ان هذا يدل على ان ماء البئر ماء طهور آآآ غير مكروه - 00:09:10

يتجلون مسلا في باقي الانهار عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم هل يبقي من درنه شيء؟ أرأيتم لو ان بباب احدكم نهرا يغتسل آآ منه في كل يوم خمسا هل يبقي من درنه شيء؟ فبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم اقر الاغتسال بماء الایه؟ بماء النهر الذي يكون بباب احدنا فبالتالي هذا يدل على ان الماء - 00:09:30

الانهار من الماء الظهور غير المكره. لكن في النهاية كما قلنا هذا من باب الاستئناس وليس هذا هو الاصل. الاصل ان هذا الماء. طبعا ان هو ماء مطلق فبالتالي هذا - 00:09:50

الماء هو الاصل في الاستعمال في الطهارة في الوضوء في الغسل في ازالة النجاسات وما شابه ذلك. طيب ما دليل اباحة ماء البحر مع كونه متغيرا ملحرا. فلماذا نذكر هذا السؤال؟ لماذا نذكر هذا السؤال؟ لأن ايضا فيه فيه امران. اولا انه يعني كان هناك - 00:10:00  
كان هناك اه خلاف شاذ في العصور الاولى. اه قال بعض يعني نسب الى بعض اهل للعلم انه يكره الماء الایه؟ الماء الملح. ماء البحر. ماء الملح يعني ماء المالح. هو طبعا الاصل والافصح ان ان يقال - 00:10:20

الماء ملح وليس آآ لا ان يقال آآ ماء ملح لكن ماء ملح. مهم. فالماء الملح يعني هو الماء المالح يعني. طيب جاء روبي عن بعض الایه؟ عن بعض السلف - 00:10:40

انهم نسب اليهم الایه؟ القول آآ بكرامة ماء البحر لانه ماء متغير. ماء البحر طعمه متغير حتى تجد ان ان ريحه متغير عن الماء الایه؟ عن الماء عن الماء الصافي. عن ماء الماء العذب. تمام؟ آآ حتى في - 00:10:56

في الهيئة في اللون تجد بعض التغير. فبالتالي هذا التغير قد دفع بعض السلف ممن لم ترده من نصوص اباحة ماء البحر. قد دفعهم الى كراهة ماء البحر. تمام؟ فبالتالي نحن قد قد يتوجهون الانسان كراهة ماء البحر من وجهين. الوجه الاول انه يقول انه ماء - 00:11:16

تغير تمام الوجه الثاني انه يقول ان هو ورد عن بعض الایه؟ السلف. طيب لذلك خصصنا يعني ايه آآ ماء البحر اه ماء البحر خصصنا ايه؟ خصصنا بالذكر يعني لا جل ذلك - 00:11:36

نقول عندنا دليل عام وهو الاصل طبعا كما ذكرنا هو دخوله في اسم الماء المطلق. دخوله تحت اسم الماء الایه؟ المطلق. هناك ادلة خاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الظهور ماؤه لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر قال هو الظهور ماؤه الحل ميته خلاص وهذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

كلام واضح جدا. وايضا هنا قول لعم رضي الله عنهم عندما بلغ هو ان هناك من يكره ماء البحر او يرى فيه كراهة قال من لم يظهره ماء البحر فلا - 00:12:12

ظهور الله. هذا تجديد طبعا هذا تجديد. من لم يظهره ماء البحر فلا ظهره الله. وهناك تنبية طبعا مهم جدا ينبغي ان نضعه نصب اعيننا وسنتكلم عنه كثيرا ان الماء لا يخرج عن حد الطهورية بكل تغير. هناك تغيرات وقد تكون تغيرات شديدة فاحشة قد تقع وقد - 00:12:22

صل الماء ومع ذلك لا نخرجه عن حد الطهورية بل لا نخرجه عن حد الاباحة واضح يا مشايخ فينبغي ان نضع هذا الایه؟ هذا الضابط نصب اعيننا. ان ليس كل تغير نخرج به الماء عن حد الطهورية او عن حد - 00:12:42

ایه؟ او حنة البياحة طيب الان عندنا الصنف الثاني من اصناف الماء من اصناف امثلة الماء الظهور غير المكره ماء الحمام ماء الحمام وعندنا اسئلة ما المراد بماء الحمام؟ وما اصل المسألة؟ وما وجه الكراهة المروي عن بعض السلف رضي الله عنهم؟ احنا اصلا - 00:12:58

انما ذكرنا ماء الحمام وتكلمنا عنه لاجل هذه الكراهة المروية عن بعض السلف نريد ان نوجه هذه الایه؟ هذه الكراهة. اولا ما المراد بالحمام. قال قال ماء البحر آآ والابار والعيون والانهار والحمام. ما المراد بالحمام؟ المراد بالحمام ماء الحمام - 00:13:25  
المراد بالحمام مائي الحمام وما الحمام اصلا؟ نقول مادة حمام مادة حممة في لغة العرب تدور حول معنى الحرارة التي تسري في اثناء الشيء مادة حممة في لغة العرب تدور حول معنى الحرارة التي تسري في اثناء الشيء. ومنه قولهم ماء - 00:13:45

حميم تمام منه قولهم ماء حميم كقول الله جل وعلا فسوقوا ماء حميما. تقطع امعاؤهم سمي بذلك لاجل الحرارة التي تسرى فيه وبالتالي الماء الحميم هو الماء الایه؟ الماء الحار. الماء الحميم هو الماء الحار بل ما حتى يعني شديد الحرارة. الماء الحميم هو الماء الایه - 00:14:05

الحار نزوق ماء حميما يعني ماء حارا شديد الحرارة. تمام؟ ومنه ايضا قول الله سبحانه وتعالى وظل من يحموم هذه عائدة ايضا لمنه حممه. والحموم هو الدخان. تمام؟ هو الدخان. دخان اسود. وآآ - 00:14:25

والعرب تسمى الدخان يحموما لأن الدخان يتتصاعد يتتصاعد من الماء ويتصاعد من الحطب عند آآ عند عاله بفرض ايجاد الحرارة. يعني هو انت في الآخر هو انت لو عايز تسخن ماء في يعني في في طبيعة العرب وفي لسان العرب. ان تريده ان تسخن ماء او تريده ان - 00:14:45

ان تجعل شيئا حميما يجعله ساخنا حارا. بتعمل ايه؟ بتوقد نار. تمام؟ فبتتسخين الشيء ينتفع عنه خروج دخان. دخان اسود يكون ناتج عن قناة يعني التسخين فهذا سنته العرب يحموه من ارتباطه بالتسخين وارتباطه بالحرارة كما قلنا مادة حمام تدور حول معنى الحرارة. فظل من يحموم - 00:15:05

يعني انما لا يظلمهم الا دخان اسود شديد ناتج عن هذه الاحارة ناتج عن هذا الاحتراق نعود بالله من جهنم وعذابها. ومنهم رضي الحمي يقولون فلان محموم. يعني اصابته حمي والحمى هي ارتفاع حرارة الجسم. ايضا هذا راجع الى مادة حممة. ومنه ايضا قول العرب استحم الفرج - 00:15:25

استحمي الفرس. استحمي الفرس يعني علاه العرق. يعني الفرس قد اشتد في الجري واشتد في العدو حتى ارتفعت حرارة جسده واصابه العرب فيقولون استحم الایه؟ الفرس اي علاه العرق لأن العرق انما يعلو الانسان او يعلو الحيوان اذا ايه؟ اذا اشتدت اذا ارتفعت - 00:15:45

حرارة جسده. وبالتالي جاء اسم الحمام من هنا في لسان العرب. الحمام هو المكان المبني او المكان المخصص تصلي الاستحمام مكاني مخصص للاستحمام. وسمى حمام اما لاجل العرق الذي يعلو الناس عند دخولهم الحمام. يعني انت بتتصور الحمام كده ممكنا - 00:16:05

الساواوا عارف الساواوا اللي هو ما اه في مكان فيه بخار بخار ماء شديد وماء حرارته مرتفعة وبالتالي يعلو الناس العرق في هذا الایه؟ في هذا مكان فيسموه سمه بالحمام لاجل الایه؟ لاجل العرق الذي يعلو الناس مع حرارة المكان. او لاجل الماء الحميم. لأن انت اذا اردت ان اردت ماء - 00:16:25

اما ماما ده طبعا موجود السخانات والكلام ده كله هذا هذه الرفاهيات لم تكن موجودة عند العرب. ابدا يعني. وبالتالي ان اردت ما ام حميما فانت او ان اردت ماء ساخنا فانت تذهب للحمام لأن الحمام هو موطن. موطن تسخين الماء. موطن تسخين الماء وبالتالي سمي حماما لاجل الماء الحميم - 00:16:45

الذى يوجد فيه. ومن باب نافلة القول يعني عشان يعني تستوعب هذه المادة كده منه ايضا الصديق الحميم الصديق الحميم. طبعا مش معناه الصديق الساخن. تمام؟ ولا صديق حميم. الحميم من من الاصدقاء او من الاقرباء - 00:17:05

دابا هو هو المقرب لصاحبته المقرب لصاحبته او لقريبه آآ سمي حميما لاجل حرارة الود بينهما. او لاجل انه يكون في الدفاع عن صاحبته كالماء الحميم الذي يقذف - 00:17:22

في وجه عدوه. لأنك ان تتخيل يكون حميما على من عادى صاحبته فسموه حميما لاجل ذلك. كالحميماء كالماء الذي اشتدت حرارته في وجه من عاد في وجه من عاد صاحبته. هذا معنى جميل جدا في تسمية الصديق المقرب للصديق الحميم. ومنه ايضا الحمي. الحمي اي السواد - 00:17:42

الحمى في لسان العرب اي اه اي السواد لماذا؟ كما قلنا لاجل الدخان الاسود الذي اه يخرج مع لا مع الاحتراق ومع الحطب ومع اشعال النار لاجل التسخين او لاجل الفحم. حتى يعني ايه فعل - 00:18:09

لما يكون عليه لاجل اللون الذي يكون عليه الحطب على تسخينه او بعد اشعال النار ونحو ذلك. هذا ايضا متعلق بالايء؟ آا  
بالحرارة يعني آا والنابغة الذهبياني له في قصيده في قصيده الدالية الشهيرة البديعة آا له ابيات لطيفة جدا - 00:18:29  
يقول فيها ولقد اصابت قلبه من حبها. ولقد اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان بسهم وادي المرنان هو القوس الميرنان هو القوس  
عن ظهر مرنان بسهم مسرد. نظرت بمقلة شاذ مترب احوى احم المقلتين مقلد - 00:18:50

الله يقول نظرت بمقلة المقلة يعني يريد بها العين نظرت بمقلة شادن الشادن هو الایه؟ هو الظبي الذي شدن يعني قد ترعرع ظبي  
صغير السن هو طبعا هذا كثير في التصوير كثير في لغات لا في اشعار العرب الحقيقة عين الظبي الصغير - 00:19:13  
هذا من اه من اجمل العيون. يعني انت تؤثر في النفس تأثيرا تأثيرا بديعا. يعني تشعر يعني تجد ما في يعني مجرد ان ينظر لك  
تجد قساوة القلب قد ذهبت وتجد الانسان حتى لو كان يعني مهما كان منفعلا مهما كان غاضبا مجرد ان ينظر يعني ايه؟ يهدأ  
ويستكين - 00:19:33

هذه الليلة هذه العين الجميلة. فيقول نظرت بمقلة شاذ مترب احوى الحوة هي السواد والعرب تقول عن  
الظبي انه احوى لاجل الخطبين الاسودين. آا اللذين يكونان في ظهر الذين يكونان في جسد في جسد - 00:19:53  
بالظبي لكن العرب عموما تستخدم احوال للوصف بالسواد وهذا معروف موجود في القرآن. قول الله جل وعلا فجعله غثاء احوى.  
هذه رجل مرعى فجعله غثاء احوى يعني بعد ما بعد آا بعد ازدهاره وبعد خضرته يصير غثاء يصير احوى اسود اللون يصير - 00:20:13

ميتا تمام؟ يصير بعد كده يصبح ايه؟ غثان احوى يعني اسود. تمام؟ فنظرت بمقلة شاذ مترب احوى احم المقلتين الخطان  
الاسودان في جسده احمل مقلتين. يعني يعني مقلتاه مقلتاه في في - 00:20:33  
واد كسوداد كسوداد التفحيم. كسوداد الایه؟ التفحيم. سواد التفحيم الحياة ليس اسود قاتم. يعني حتى في سواد كده فيه شيء من  
المعنى ان اه يختلف عن السواد القاتم الميت. احوى احم المقلتين مقلدي. يعني قد قد - 00:20:55  
الى الزينة قلد الزينة في في عنقه وفي وفي جسده ونحو ذلك نظرت بمقلة شاذ مترب احواب حم المقلتين الذي والنظم في سلك  
يزين نحرها ذهب توقد كالشهاب الموقد. لآخر كلامه البديع الجميل. فالحمى هي السواد - 00:21:15  
واحم يعني اسود. ومنه ايضا قول العرب حمى الامر. يعني حان وقته. والعرب عموما بتستخدم بمتستخدم معاني انتهاء حرارة يعني  
الشيخ اذا يعني الشيء اذا بلغت حرارته وانتهت حرارته يستعملونه في معنى الایه؟ مجيء الوقت مجيء الوقت. كقولهم ان الاولان - 00:21:35

ان كقولهم ان الاولان هي اصلا راجعة لمعنى الحرارة. تمام؟ ومنه ومنه الاناء ومنه الاناء الذي يوضع في اول انية التي توضع فيها  
الطعام بعد اذا انتهت حرارته اذا تم نضجه. تمام؟ فالملهم فالملهم فهذا معروف في لغة الاعراب - 00:21:55  
فمنه حمى الامر. حمى الامر يعني ايه؟ يعني حان الامر. حان وقته وقدر الامر. وقدر الایه؟ وقدر الامر. فهذا برضو مشهور في كلام  
الایه؟ العرب ومنهم هو منه بيت شهير - 00:22:15  
آا لعمرو ذي الكلب الهزلي آا كان شاعرا آا كان شاعرا له ابيات عظيمة جدا في الحماسة. وسمى سمي ذو الكلب ان كان له آا كان له كلبا  
كان له كلب يصاحب اينما ايه؟ اينما ذهب. فسمى عمرو الكلب او عمرو ذو الكلب. كلاما - 00:22:28  
 فهو يقول يخاطب اعداءه احم الله ذلك من لقاء احاد احاد في الشهر الحال. يعني يتمنى يعني ارجو وادعو الله سبحانه وتعالى ان  
يوقع ذلك اللقاء بيني وبينكم وان يقدر ذلك اللقاء. حمى الله ذلك من لقاء احاد. هاخدكم واحد واحد. في الشهر الحالى. طبعا - 00:22:48

وتشفوف شهر محرم عشان اعرف اقتل براحتي احاد احاد في الشهر الایه؟ الحالى. ومنه لاجل ذلك سمي الایه؟ سمي الموت بالحمام.  
تمام موت الرجل هو حمام حمام الرجل. تمام؟ فالموت يسمى حماما لان الموت اجل. خلاص؟ وبلوغ الاجل وبلوغ الوقت - 00:23:08  
فكأن من من حمى الامر يعني. يعني اذا اذا حان وبالتالي الموت يسمى ايه؟ حماما. يعني اطلنا لك ايه ارد ان احنا نكسر حدة الفقه

الحقيقة يعني كما قلنا هذا الامر امر هام يعني - 00:23:28

لعل هذا من التنبية على ان ينبغي على المتفقه ان يطيل الاشتغال بالعربية وهذا امر عظيم جدا لا يمكن ان يبلغ مرتبة حسنة جيدة من التتفقه بغير اطلاع على العربية على كل فنون العربي قدر الایه؟ قدر الامكان ومنه فن - 00:23:48

ومنه فن متن اللغة وغريب اللغة وفن الاشتقاء. هذا عظيم جدا في فهم الایه؟ في فهم نصوص الشارع وحتى في فهم نصوص السلف وفهم نصوص العلماء رضي الله عنهم طب ما اصل المسألة وصورة المسألة؟ اصل المسألة الان عندنا آآ ان عندنا هذا - 00:24:08

الماء الذي يوجد في الحمام هذا الماء الذي يوجد في الحمام يسخن في الحمام. هل هناك اشكال او هل هناك كراهة في ذلك الماء يعني هل هناك كراهة في ان تدخل الحمام اللي هو المكان المبني؟ المكان المبني اه لاجل - 00:24:28

لاجل لاجل الاستحمام ولاجل تسخين الماء وان تستعمل ذلك الماء المسخن الماء الحميم الذي يوجد في الحمام. آآ نقول لا الاصل في ذلك البابا الاصل في ذلك البابا ما لم يصاحب ذلك ايه؟ آآ منكر - 00:24:46

يعني هل يجوز انك تدخل حمام الاصل في ذلك البابا؟ لكن المهم ما يكونش فيه كشف للعورات ولا التعرض لعورات الناس. ما يكونش فيه تساهل في كشف هذه الایه؟ في كشف هذه العورات - 00:25:03

قال يجوز استعمال الماء المسخن؟ الماء الحميم؟ نعم يجوز ذلك الاصل انه يجوز ايه؟ يجوز ذلك بلاية آآ بلا كراهة طيب السؤال الاخير ما واجه الكراهة المروي عن بعض السلف رضي الله عنهم؟ روي عن بعض السلف آآ كراهة دخول الایه؟ كراهة دخول - 00:25:13

الحمام فما واجه هذه الكراهة؟ فما واجه هذه الكراهة؟ قال الامام ابن مفلح الحفيد برهان الدين ابراهيم بن المفلح رحمة الله تعالى في كتابه العظيم البديع شرح المقنع. يقول وذكر في المستوعب اللي هو الامام السامری هذا كتاب من من اعظم الكتب - 00:25:32

بالحقيقة في مذهبنا ومن اوسعها ومن ابدعها. والامام السامری مصنفاته آآ بدیعة له كتاب ايضا الفروق آآ فيه فقه حسن جميل وذكر في المستوعب والمغنى والمحرر. المغنى طبعا لمین؟ للامام الموفق ابن قدامة والمحرر لمجد الدين ابن تیمیة يعني هؤلاء اه - 00:25:52

هذا هما هما قطب المذهب آآ في في هذه المرتبة. ذكر في المستوعب والمغنى والمحرر انه ان اشتد حره كره. وعليه يحمل النهي عن الوضوء بماء الحميم لأن قلنا الماء الحميم مش مجرد ماء مسخن يعني ايه آآ فقط يعني المدفأة ده اللي ما - 00:26:12

وماء شديد الحرارة. يبقى عليه يحمل النهي. يعني الوضوء بالماء الحيوي. واحنا عرفنا ان الماء الذي اشتد حره او برضه هو عندنا ايه؟ عندنا مكروه. فخلاص ما فيش مشكلة ده يمضي يبقى الكلام ده كده مستقيم على قاعدة المذهب. وعليه يحمل النهي عن الوضوء بماء الحميم ان ثبت يعني لو فرضا ان هو ثبت ذلك يعني تكونه يؤذني ويمنع - 00:26:34

او الاسbag ومن نقل عنه الكراهة من نقل عنه الكراهة من السلف يعني علل بخوف مشاهدة العورة. علل ذلك بخوف مشاهدة العورة لأن المقصود به دخول الحمامات يعني. الحمام الانسان يدخل فيه زي الساونا وما شابه يعني ممكن ايه؟ يتخفف من ثيابه ويبقى حاطط فوطة بس وبتاع - 00:26:54

والكلام ده يعني ايه؟ لا ينضبط وممكن ايه؟ وممكن آآ يكون فيه خوف من مشاهدة عورات الناس يعني. او قصد التنعم به. يعني كما قلنا طب لا تعرفوا ذلك اصلا فالتوسيع في مثل هذا يعني التوسيع في دخول الحمامات وان انسان يخرج من بيته ويسيء ويقضي - 00:27:14

وقتا طويلا من يومها اجل اذهب الى الحمام ومن اجل ان يستحم المرة بعد المرة. فنقول هذا يعني ايه؟ هذا فيه تنعم شديد. اه على الاقل هو خلاف الاولى وبالتالي كرهوه لاجل ذلك يعني. انه يعني ليس الاولى. وايضا نقول اه نقل نقل الامام ابن مفلح عن عمر وعن ابنه - 00:27:34

رضي الله عنهم كانوا يغسلان بالماء الحميم. وكان ابن عمر يغسل بالماء الحميم. وكان عمر رضي الله عنه آآ يسخن له الماء في قمّم ثم آآ اه ثم يغسل به. وبالتالي نقول ان الماء المسخن طبعاً المسخن بغير نجاسته والمسخن بغير مغصوب هذه هذه يعني. ينبغي ان ننتبه لهذه الضوابط. انه رد - 00:27:54

كب الماء المسخن الماء الحميم ان لم يكن قد سخن بنجاسته او بمقصود فنقول ان الاصل فيه الايه آآ الاصل فيه انه مباح ولا اشكال فيه طيب آآ الماء الثالث او نوع الصنف الثالث من اصناف الماء الطهور - 00:28:14

مباح والماء المسخن بالشمس او ما يسمى بالماء المشمس بالماء المشمس. عندنا اسئلة ما واجه ذكر المصنف لها لهذا الماء المسخن بالشمس؟ هل هو ماء مباح مطلقاً ام لا؟ وما وجهه اباحثه؟ وما وجه اباحثه؟ نقول اولاً ما واجه ذكر المصنف لهذا الماء المسخن بالشمس. ذكرنا ذلك. آآ وجه ذكر مصنف لذلك ان الشافعي رضي الله عنهم ونص على ذلك الامام الشافعي قد كرهوا المشمس قد كرهوا الماء المشمس فقد يظن ان احنا نوافقهم على ذلك خاصة مع قرب المذهبين يعني. طبعاً لكن القرب بين المذهبين - 00:28:54

ليس قريباً آآ ليس قريباً شديداً كما يتخيّله بعض الناس. طبعاً اقرب المذاهب لنا هو مذهب الشافعية. في الاصول وفي الفروع آآ لكن آآ لكن ليس هناك تطابق بين بين المذهبين. هذا يصوّر بعض الناس. يعني بعض - 00:29:14 الناس طبعاً من من هو كالفروج وجدت الديكة تصحيح فصاحة معهم منذ طبعاً هذا الكلام ذو قرون منذ قرون يذكر يعني ابن عقيل يرد على هذا الكلام ويا شمس الدين الذهبي ابو عبد الله يرد على هذا الكلام فتخيل هذا الكلام منذ القدم وما زال يكرر سبحانه - 00:29:34

بعد عصر الانفتاح المعرفي وبعد وبعد التقى بالذى حصل واصبح بسهولة ان انت يمكن ان تطلع على كل مذهب وعلى وعلى مميزاته صار ايضاً تسمع هذا الكلام من بعض الجهلة. يقول لك ان مذهب الحنابلة هو فرع عن مذهب الشافعية. طبعاً هذا الكلام غير صحيح البتة يعني. هذا الكلام بالعكس يعني ده فيه - 00:29:54 يعني اه فيه ما يرد ذلك جملة وتفصيلاً. مش معنى ان ان مذهب الشافعية هو اقرب المذاهب لنا ان في تطابق بين المذهبين او حتى في تقارب شديد ده انت يعني انظر الى سيبك مش هنقول مذهب الشافعية بس المذاهب الثلاثة على بعضها. انظر الى كم المفردات في مذهب - 00:30:14

الامام احمد مفردات يعني دي المسائل التي تفرد بها الامام احمد عن الثلاثة مش عن الشافعية. طبعاً احنا لو جمعنا المسائل التي تفرق بها الامام احمد عن الشافعية هتكون اكثراً بكثير من المفردات التي تتفق بها عن الثلاثة. وبالتالي هذه المفردات كثيرة جداً جداً ومبنيّة حتى على اصول تخالف اصول الثلاثة - 00:30:34

يعني انت ببرضو الجماعات المفردات الامام احمد في اصول الفقه كثيرة للغاية. الامام احمد اصوله في اصول يفارق فيها الائمة الثلاثة مش الامام الشافعى. بل يرد بل يعني ما لا يرتضي مذهبه في ايه في كل هذه الايه؟ في كل هذه المسائل - 00:30:54 ويختلف الشافعى بوضوح في مسائل قد اقرها الامام الشافعى يسأل عنها يسأل عنها الامام احمد آآ عن مسائل اقرها الشافعى ومعلومة انها كان يقول بها الامام مش شايفين احنا كده مطلع على مذهب الشافعى والامام احمد يرد هذه الايه؟ هذه الاقوال ويختلفها بوضوح فطبعاً احنا عندنا كمية مفردات - 00:31:12

ضخمة للغاية يعني جمعت في الفية. يعني لو يعني لو فصلت وجمعت كثيرة كثيرة جداً جداً وقوية للغاية من جهة من جهة الادلة ومن جهة الثبوت والحجّة في غاية القوّة. تخيل بقى ان نختلف فيها الثلاثة فبالك انت بمذهب الشافعى. حتى الاصول عندنا مخالفات قوية - 00:31:30

جداً بيننا وبين ايه بالمذهب الشافعى فطبعاً التصور بان مذهب الامام احمد فرع عن مذهب الشافعى هذا يقوله من لم يطلع اما اذا لم يطلع على مذهب الشافعى او لم يطلع على مذهب الامام احمد آآ او اما لا يفهم بقى اطلع ومش - 00:31:51 فالملهم ذكرناه لاجل التنبّيّه على موقفنا من ذلك الخلاف من اجل التنبّيّه على موقفنا من ذلك الخلاف. طيب السؤال الثاني هل

هو مباح مطلقا ام لا؟ هل هو مباح مطلقا. لأن هناك قيود في مذهب في مذهب - 00:32:06  
شافعية رضي الله عنهم يعني الماء المشمس المكروه عند الشافعية هو ما هو الماء الذي شمس في إناء الإناء الذي  
الماء الذي شمس في إناء من جلد مثلا - 00:32:27

هذا اه هذا لا اشكال فيه عندهم. او مثلا شمس في إناء اه اه من انية الذهب والفضة هذا لا اشكال فيه ايضا. لكن قد اه المراد ما  
شمس في إناء المنطبع من غير الذهب والفضة - 00:32:46

آآ يعني ما منطبع هو الانية المنطبع هي ما ما حقها ان تطرق. يعني في الآخر تشكل بالطرق. الحجر مسلا مش منطبع لكن الحديد  
منطبع النحاس منطبع بتقعد تدقه يعني حتى لو ما تدقش يعني بس بتقعد تدقه عشان عشان - 00:33:04  
شكله. المهم في الآخر مسلا في انية النحاس في انية النحاس اهنا بقى عندنا هو مباح مطلقا سواء في انية منطبع او غير منطبع.  
تمام سواء قصد تشميسه او لم يقصد تشميسه هنا في خلاف ما بين الشافعية هل هذا الضابط معتبر ام لا؟ القصد قصد التشميس.  
ايضا مسلا - 00:33:24

يقولون ان هو لا انما يكون مكروها ان شمس في آآ في بلد حار في قطر حار. يعني مسلا لو ماء المشمس سخن بالشمس في  
اوروبا مسلا آآ مع اعتدال الحرارة او - 00:33:44

مع مع برودة الجو هناك نقول لا هذا هذا لا اشكال فيه هذا غير مكروه. الشافعية يقولون ذلك يعني لكن الماء الحار القطر الحار اذا  
شمس اذا شمس فيه الماء آآ فحين اذ يصير ايه - 00:33:59

هي صورة مكروهة ان كان يعني ان توفرت بقية الشروط لكن اهنا نقول سواء كان في انية منطبع او غير منطبع سواء كان في قطر  
حار او في او في قطر غير حار فهو مباح مطلقا هو - 00:34:15  
مطلقا. لذلك يقولون برضه هم يخصصون الكراهة بان آآ بعدم الاحتياج اليه كما نفعل نحن آآ ويخصصون الكراهة اه مكة مع الكراهة  
عموما مشمسة يعني. ويخصصون الكراهة اذا استعمل في الجسم. اذا استعمل في الجسم لا في الثياب ولا في ولا في الانية ولا في  
في - 00:34:25

جمادات لكن اذا استعمل على الجسم. المهم نقول هذه القيود كلها هذه القيود كلها لا تلزمنا. تمام؟ ولا نظر يعني لا نلاحظها ليس لنا  
ليس لنا اي اي آآ يعني لا تمثل عندنا آآ اي فارق هو مباح عندنا مطلقا - 00:34:45  
طبع او غير منطبع في قطر حارة غير قطر حار في الثياب او في الجسم. مباح مطلقا. طيب ما وجه اباحتة؟ ما وجه اباحتة؟ نفهم  
وجه اباحتة ينبغي ان نعرف وجه كراحته عند الشافعية. الشافعية اما او او عما عند من يكرهه. من يكرهه اما يكرهه من جهة الشرع.  
يعني يعني انه وردت فيه - 00:35:05

ورد في حديث عن عائشة رضي الله عنها والحديث عن انس رضي الله عنه. وورد ورد المنه منه موقوفا عن عمر رضي الله عنه  
فنقول اه فنقول المنه منه اما يكون من جهة الشرع ان هو امر غير غير معقول غير معقول السبب وانما نهى عنه النبي صلى الله عليه  
 وسلم او - 00:35:25

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ انه انه آآ يؤدي الى البرص وان كنا نحن لا لا يعني لا يثبت عندنا انه يؤدي الى البرص لكن في  
الآخر نص عليه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدي الى المرض عموما يعني او يهون من جهة الطلب او يكون من جهة الطلب.  
آآ - 00:35:45

وهذا هو الصحيح مذهب الشافعية ان الشافعية اما يكرهه من جهة الطلب كما نص على ذلك الامام الشافعية رضي الله عنه. لأنهم  
يقولون ان تسخين التشميس الماء تشميسا شديدا في الآية - 00:36:05

في في الاقطار الحارة شديدة الحرارة في الانية المنطبع. الانية هذه الانية المنطبع ينفصل عنها زهوم تعلو الماء وهذه الزهوم اذا  
فإذا يعني فيها شيء من السمية وإذا اتصلت بجلد الانسان وبجسده الانسان تسبب له الآية؟ البرص او تسبب له المرض او  
00:36:15

تسبب له افة ايا ما كان. فنقول ان هذا الكلام سواء من جهة الشرع او من جهة الطلب غير صحيح. اولا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اما النقوذ ضعيفة جدا او موضوعة. ولا الاقرب انها موضوعة اصلا. طيب اما اما الثابت عن عمر اما يعني لو صح ان هو صح ذلك عن عمر رضي الله عنه - 00:36:35

نقول هو ان ما قاله ذلك لاجل الايه؟ لاجل عملا بقول اطباء ذلك الزمان ان ذلك يورث البرص وهذا كان معروفا وهذا كان يقول به الاطباء قديما بالفعل وآآ يعني ويروى ان من قال بذلك الامام ابن النفيس رحمه الله تعالى الامام الطبيب العظيم المشهور. لكن نقول المعرفة - 00:36:55

الطبية الحديثة مش الحديثة حتى في عصرنا ده يعني قيمتنا منذ قرون. آآ يقولون ينكرون يعني يقولون الاطباء ينكرون ذلك. طبعا هذا تأكيد في قصينا هذا ايه؟ انه لا يسبب اي برص ولا يسبب اي مرض وبالتالي هو منفي. هذا الحكم من جهة الشرع ومن جهة الطلب وينبغي خالي من الاحكام التي ينبغي ان ايه - 00:37:15

هيحصل فيها نوع مراجعة في في المذاهب وكل مذهب فيه احكام تحتاج الى نوع ايه؟ مراجعة نوع تصحيح مع تقدم الزمان وهذه من امثلة هذه الفروع. طيب اه الصنف الرابع او مثال المثال الرابع يعني المتغير بطول المكت المكت بطول - 00:37:35 المكت. اه اولا ما هي سورة المسألة؟ ثانيا ما هو ما وجه اباحة هذا الماء الذي قد؟ الاصل عندنا الماء المتغير ده لو تغير عنه مجاورة يكون ماء مكروره ولو - 00:38:00

وعن مخالطة ومزجة يكون ماء ظاهر. تمام؟ ولو التغير يسير كده كده مش هيكون فيه مشكلة. لكن احنا كده حصل فيه تغير مؤثر يعني. فما وجه الاباحة اذا يعني هو مفروض يكون اما مكروره او يكون ظاهر. لماذا ابحناه؟ طيب. اولا ما سورة الايه؟ ما سورة المسألة؟ سورة المسألة ان الان عندي ماء - 00:38:15

هذا هذا ما يعني يدخل فيما ما يسمونه الماء الاجن انت بمنتهي البساطة لو جبت انية خاصة انية من جلد وهذه كانت اغلب اواني العرب يعني. ت Shawf حتى في المسلسلات التاريخية والجواة تلاقيه ماشي بايه؟ ماشي باناء من جلد كده حاطه رابطه حوالين وسطه. والجو ده يعني - 00:38:35

فهذه كانت اشهر آنية العرب التي يعني يسرون بها في سفرهم يعني. طيب ما سورة المسألة؟ من سورة المسألة ان الماء اذا وضع اذا وضع في انية آآ خاصة انية جلد يعني وظل استمر هذا الوضع آآ لالايات - 00:38:55 او لاسبوع او لشهر بس تخيل هذا الماء قد ممكن يسير به العربي في الزمن الغابر يضعه في ايه؟ في اناء من جلد ويسيير به ممكن يسير به من شهر وشهرين تمام واكتركمان ماشي بهذا الايه؟ يعني بزيادة من الماء يعني. فطبعا الماء الماء ريحته بتتغير وطعمه بتتغير - 00:39:15

هذا معروف يعني الماء يتغير بطول الايه؟ بطول بطول المكت. يعني حتى لو حطه في ازاره. وآآ يعني في او متغطي يعني وما شابه بطبعية الحال بيحصل بيحصل نوع تغير وان كان بسيط تخيل بقى في اناء من جلد يعني بيتعرض لزروف كثيرة جدا جدا ممكن يكون مش مش - 00:39:35

مش مش محكم مش مغلق باحكام فطبعا يحصل نوع من الايه اصير ماء اسنا ماء اجلا ماء ماء متغيرا. آآ اه طبعا بقى حتى لو وضع في شيء مفتوح يعني حتى لو وضع في اناء مفتوح مش اناء مغلق مش اناء جلد مغلقة وما شابه ذلك. اه بطول - 00:39:55 بمكته يعني يصير الماء آجنا يتغير ريحه يتغير طعمه وممكن حتى يتغير لونه. متأثرا بالعوامل محیطة يعني فهذا هو الماء المتغير بطول الايه؟ وطول المكت. طيب السؤال الثاني هو ما وجه اباحة ما وجه اباحة ذلك الماء؟ وجه اباحة ذلك الماء - 00:40:15

اولا عندنا دليل عام كالعادة وهو دخوله في مسمى الماء المطلق عند العرب. العرب لم تكن ترفع آآ اسم الماء المطلق عن ذلك الماء الاجن ده هو اصلا ده كان ماء العرب ده كان اطيب ماء ممكن يلاقيه والماء الاجن الذي يسير به يعني في في - 00:40:37 جرابه يعني. وبالتالي هذا هو ماء هو ماء عند العرب. يعني الله جل وعلا اذا ندبهم الى استعمال الماء اذا امره النبي صلى الله عليه وسلم باستعمال الماء يعني صبوا عليه ذنوبا من الماء. هل عربي ممكن يكون متخيلا يجيء فيه في مخيلته ان ان الماء ده لا يدخل

فيه الماء الاجن اللي - 00:40:57

موجود في اه في اناءه في في جرابه فنقول مستحيل ده هو ده يعني ده الاصل في الماء عندهم. وبالتالي خلاص الله جل وعلا خاطب العرب بلسانهم وامرهم باستعمال الماء وهذا الماء داخل في لسان العرب عند الایه ؟ اه اه هذا الماء اللي هو الماء الاجن داخل في ايه ؟ داخل في اسم الماء المطلق عند عرفة وبالتالي خلاص هذا دليل كاف جدا. لكن هناك ادلة خاصة وقال امام ابن ابي عمر ابن قدامة في الشرح طبعا الامام ابن ابي عمر من الائمة الكبار الحقيقة ينبغي ان تعرف سيرته وهذا والله ممن يعني ممن - 00:41:17

00:41:37

تفخر به انه في سلسلة ائمتك. هذا الامام العظيم العلامة الكبير. وآآآ سبحان الله! انت تجد الامام الامام محي الدين النووي محي الدين النووي ده هل تعرف قدر هذا الامام ؟ هذا عظيم. تخيل هذا الامام هو محرر ومذهب ومصحح ومنقح مذهب الشافعى - 00:41:57

والشافعية بعد الامام النووي مدارهم على الامام النووي. وعلى ما صححه الامام النووي. يعني يكادون لا يرضون بتصحيح احدهم بمخالفة احد الامام النووي رحمة الله تعالى فتخيل يعني هذا الامام الذي هو رأس الشافعية منذ زمانه الى يومنا هذا. ومع ذلك تجد هذا الامام النووي يقول عن الشيخ ابن ابي عمر - 00:42:17

00:42:41

ابن قدامة صاحب الشرح عدد كبير يقول هو اجل شيوخي. هو اجل شيوخي سبحان الله. ما الذي رأه الامام النووي شيخ الشافعية في زمانه من الامام ابن ابي عمر رحمة الله تعالى ليقول عنه ما قال. طبعا هذا عقيم وكان يجله شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ - 00:43:01

شيخ الاسلام آآ ابن تيمية وكانوا يجلونه جدا كان عنده آآ كان عنده آآ علم عظيم كانت له مكانة عظيمة جدا عند الحنابلة وعند ايه ؟ وعند غيرهم. وسبحان الله! يعني ان كان هذا - 00:43:01

00:43:16

ان كان هذا هو ابن ابي عمر فما بالك بعمره الموفق ؟ يعني اصلا ابن ابي عمر هو نقول هو حسنة من حسنات الموفق يعني. وعلمه آآ وعلمه هو شيء مما عند الموفق ابن قدامة صاحب المغني. سبحان الله! ان كان هذا ما قيل في ابن ابي عمر فمن يقال في ابن قدامة - 00:43:36

الله رضي الله عن ائمتنا اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير الماجامع. قال في الشرح وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ من بئر كان ماءه نقاعة الحناء. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ من بئر كان - 00:43:56

ان ماءه نقاعة الحناء. طبعا بئر. البئر اذا يعني اذا مرت عليه مدة طويلة تخيل هذا ماء اس. ماء آآ ماء غير متجدد موضوع باليه آآ ماء قليل موجود في بئر غير متجدد. فمع الزمن طبعا بلا شك. يقول كانه نقاعة الحناء - 00:43:56

00:44:15

يعني متغير تغير شديد لونه متغير وطعمه متغير وريحه متغير. خلاص بعد ذلك توضأ منه النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي دي اصلا كانت عادة الابار. كانت عدد كثير جدا - 00:44:15

من الابار التي ايه ؟ التي تمر منها تمر بها العربية تشب منها العرب فهذا لا اشكال فيه. هذا الحديث يعني لا نجده حتى الان في في دواوين الحديث لكن ذكر ذلك الحديث ابن المنذر وابن الجوزي وابن دقيق العيد آآ وغيرهم من الائمة لكن على اي حال - 00:44:25

00:44:45

هل كما قلنا نحن نذكر ذلك استثناسا حتى وان لم نعرف درجة ثبوته. وايضا من ذلك ان ذلك تغير عن غير مخالطة اشبه المجاورة ان هذا تغير عن غير مخالطة اشبه المجاورة وبالتالي هو ايه ؟ هو ليس ماء ليس ماء لم يخرج عن حد الطهورية ومع انتشاره يعني - 00:45:05

00:45:05

يعني ضع عندهك هذا ان هو اولا عن غير مخالطة وان هو اشبه بالمجاورة. طب انت تقول لي خلاص. آآ اذا كان اذا اشبه بالمجاورة

فياخذ حكم مكروه. طب لماذا لم - 00:45:05

لا ننتقل بكراهته لاجل ما ايه ؟ ما يأتي بعد ذلك لعظم مشقة الاحتراز عن مثل ذلك. والمشقة تجلب التيسير. تمام ؟ وهذه قاعدة

سنتكلم عن ان شاء الله تعالى ان المشقة تجلی بالتيسيير. انا طبعا بضع هذه هذه اللافتة يدل ان هذه قاعدة فقهية لأن القواعد اشبه بعلامات - 00:45:15

التي تبين لك الطريق وتوضحه. المهم لعظم مشقة الاحتراز عن مثل هذا والمشقة تجد التيسير. طبعا انت في الآخر كما قلنا هذا كان الاصل في الماء الذي تجده العرب. فلو العرب قلنا له ان انت يكره ان انت تستعمل ان كل ماء اجن وكل ماء متغير بطول مكث فانت ده في غاية المشقة. في وجود - 00:45:35

انتهى المشقة فبالتالي نقول يعني فيه في الكراهة من المشقة ما تدعون الى القول ببابحته. طيب ايضا اصلا القول ببابحة حکاہ بن منذر بن المنذر اجماعا عمن يحفظ قوله من اهل العلم سوى ابن سيرين. سوى ابن سيرين. وان صح ذلك الاجماع فابن سيرين بمفرده - 00:45:55

لا يخرم ذلك الاجماع. طيب آآ الماء الصنف الخامس هو المتغير بالريح من نحو ميّة. آآ قال الامام او بالريح من نحو ميّة اي او غير بالريح من نحو ايّه؟ بالريح من نحو ميّة. يعني بمنتهى البساطة هناك هنوضح دلوقتي صورة المسألة وجه اباحتة ذلك الماء. اولا - 00:46:15

صورة المسألة. صورة المسألة ان عندي عين فيها ماء. عيني فيها ماء بحيرة فيها ماء. تمام؟ وعندى على على ضفة اه هذا النهر او على جانب هذه البحيرة هناك ميّة. هناك ميّة رائحتها شديدة جدا. طبعا نفاذة مع الوقت مع تعفنها وما شابه ذلك - 00:46:40

المهم الريح الريح حملت ريح هذه الميّة يعني رائحة هذه الميّة حملتها الى الایه؟ الى الى الماء المجاور فتغير تغير الایه؟ تغيرت رائحة الماء. تغيرت رائحة الماء لاجل ايه؟ لاجل لاجل الريح - 00:47:00

القادم القادم من نحو بيته. ميّة او غير ميّة بقى. اي حاجة ناجسة رائحتها شديدة. خلاص لما وجدنا وجدنا طعم هذه الرائحة وجدنا هذه الرائحة في الماء المجاور لها. المجاور لها. طبعا هذا نجده حتى في حياتنا اليومية. انت لو لو حطيت اكل مسلا في التلاجة مكان مقول - 00:47:20

ومش متغطي تلاقي مسلا ايه تبقى حاطط مسلا طبق فول في التلاجة وجنبه مسلا اه اي حاجة مسلا اي حاجة نفاذة مسلا الانبصل ولا بتاع ولا اي حاجة المهم مكشوف يعني. فانت هتيجي تطلع تأكل الفول تلاقي طعم البصل فيه وريحة البصل فيه او او ريحه اي حاجة تانية ايه؟ في نفس الفكرة في الماء انت لو حطيت مية بس - 00:47:40

اشوفه وحطيت جنبها اكل مش متغطي تلاقي روایح الاكل كلها دي في ايه؟ موجودة في قلب المية مع ان هي عن ايه؟ عن غير مخالطة. ده بعيد عن بعض خالص منفصلين. لكن في الآخر ايه - 00:48:00

اه اه تغير الريح وتغيير الطعام آآ هذا هو المرا. ما وجه اباحتة هذا الماء؟ وجه اباحتة هذا الماء؟ اولا هذا الماء يعني يكفي عندنا القاعدة العامة ان هذا الماء آآ - 00:48:10

يسمي ماء في لغة العرب هذا كثير جدا تخيل العرب كانت كانت يعني ما كانش في الجو حنفيات والماء المكرر والماء المعالج الكلام ده كله خلاص يعني في الآخر كان كان مورد الماء وكان وكان مصدر الماء عند العرب هو هو المسطحات المائية المكشوفة. فبالتالي كان - 00:48:27

يعني كان يأتيها من انواع الروائح ما يأتيها. تمام؟ وكانت تتغير ويتغير طعمها بما آآ بما يحيط بها كثيرا جدا والميّات كثيرة وما شابه ذلك كثير يعني في بالتالي ومع ذلك هذا هو الماء اصلا في لغة العرب. فبالتالي الشرع اذا امرهم باستعمال الماء هذا هو الماء. تمام في ايه؟ في - 00:48:47

نعرفها بالتالي ده ينبغي ان احنا ايه اه ان احنا نقوم ببابحته لأن هذا اصلا هو الماء اه عند العرب. ودي من الامور الهامة جدا ان لا يمكن للمتشرع والمتفق عليه ان يتكلم في دين الله - 00:49:07

او في الفقه الا اذا كان يعرف لسان العرب بان يعرف لسان العرب وان يعرف عادات العرب اخبار العرب هذا امر هام. وروي

عن الامام الشافعي رضي الله عنه هذا من فقهه العظيم والله. ان هو ان الامام الشافعي آآآ - 00:49:20

آآآ عاشر الاعراب عاشر الاعراب. تمام؟ وجلس عشرين عاما جلس عشرين عاما يختلف الى الاعراب يطلب الشعر وايام الناس. شف زل الامام الشافعي رضي الله عنه يختلف الى الاعراب. يعني تخيل يعني كان يخرج كان يترك - 00:49:40

في مكة وكان يترك الحضر ويذهب الى الاعراب في بوايدهم. يعني وكان كل شوية يختلف ينزل ينزل الى حاضر العلم يعني ثم يعود يعود يعني ايه يجالس الاعراب فترة. ظل عشرين عاما عشرين عاما يختلف الى الاعراب يتعلم يأخذ عنهم الشعر وايام الناس -

00:50:00

يقول الامام الشافعي والله ما فعلت ذلك الا للفقه او الا استعانته آآآ على الفقه. هذا هذا بعد نظر عجيب الامام الشافعي رضي الله عنه ليه؟ مش بس الشعر اخذت الشعرا عشان نعرف لسان العرب وايام الناس اخبار العرب كيف كانت تأكل العرب؟ كيف كانت تشرب العرب - 00:50:21

كيف كانت تحيا العرب؟ لأن لا يمكن ان تفهم نصوص الشرع الا اذا فهمت كيف كانوا كيف كانت تحيا العرب؟ عندما تسمع هذا الكلام ونقول لك ان هذا الكلام فيه آآآ فيه مشقة وفيه يعني فيه مشقة احترازه لك يا اخي ما احنا عندنا ما شاء الله الماء بتيجي لنا في موسى ومعقمة وريحتها زي الفل وبتاع. طبعا الكلام ده مش - 00:50:41

حاصل يعني احنا عارفين كويس جدا ان احنا في مصر يعني الماء عندنا بتنزل اسوأ من الماء الاجن والماء الاسن والماء المتغير بالريح من نحو ميتة. لكن احنا بنتكلم ان انت لا ينبغي ان - 00:51:01

عندما تتصور هذه المسألة ان تتصور حال العرب الذين خاطبهم الاربعان وخطبهم الشرع ما وجه اباحتة هذا الماء؟ ان هو هذا الماء؟ يعني هو الماء المطلق في لسان العرب وان هذا تغير وتغير عن مجاورة لا تغير مخالطة وهذا مغفونه وايضا لمشقة -

00:51:11

الاحتراز نفس الكلام بالظبط اللي ذكرناه في وجه اباحتة الماء المتغير وطول المكث يدخل في كلامنا عن الماء المتغير بالريح من نحو ميتة. طيب الخامس او السادس بما يشق صون الماء عنه كطحلب وورق شجر ما لم يوجد. المتغير بما يشق صون الماء عنه بما آآآ -

00:51:29

آآآ كطحلب وورق شجر ما لم يوجد. عندنا اسئلة ما هي صورة المسألة؟ وما وجه اباحتة الماء والصور الاخرى المتعلقة بالفرع والقاعدة الفقهية والذي افاده قوله ما لم يوجد. طيب - 00:51:49

اولا صورة المسألة. اولا صورة المسألة هي مشايخي ان انا في الاخر عندي عندي بحيرة. عندي نهر ايا ما كان وهذا طبعا هذا النهر وهذه البحيرة على ضفافها او على ضفافها يوجد شجر كثيف على ضفاف هذا النهر. ومع - 00:52:03

ومعه يعني ومع مع قطف ثمار ذلك الشجر ومع نحو ذلك ورق الشجر هذا عمال ايه عمال يتتساقط يتتساقط قطع عن الايه؟ عن الشجر ويتساقط في الماء. يتساقط في الماء ويتساقط في الماء. طيب - 00:52:23

مع كثرة سقوط ورق الشجر في الماء ممكن الماء يحصل فيه نوع تغيير. طيب نوع تغيير. طبعا هذا التغيير يتغير بورق الشجر يكون عن ايه كانوا عن مجاورة يكونوا عن مجاورة. طيب وبالتالي المفروض نحكم بكرامة هذا الماء. لأن لو حصل تغير مجاورة بورق الشجر هذا اللي عمال يسقط - 00:52:39

في الماء. وبالتالي يعني هذا هذا ملحق بالبلد ذكرنا اللي هو مثلا متغير المتغير آآآ بالسدر او بالعود ما شابه ذلك فالمفروض والدهن هذا داخل في هذا المعنى المفروض نحكم بالايه؟ بالكرامة. لكن احنا ما بنحكم بالايه؟ بالكرامة. نحكم بالاباحة لأن - 00:52:59

وما يشق صوب الماء عنه يشق صون الماء عنه. بل حتى لو كان تغير مجازة. افرض ثمر ثمار ثمار هذه وقعت في الماء واحتللت بالماء وغيرته. نقول ايضا هذا داخل وان لم يكن تغير مجاورة. لكن داخل في نفس المعنى ان هو يشق صالون الماء ايه؟ يشق صون الماء عنه - 00:53:19

او تحلب الطحلب الذي يكون على سطح الماء. الطحلب اللي تنبت في الماء اصلا. ممكن الماء يتغير بها. تلاقي المسل بسبب

الطحال وبسبب هذه النباتات في الماء المية احضرت ولونها تغير وطعمها قد تغير. تقول هذا يعني هذه طبيعة الماء اصلا. هذا يشق صالون الماء ايه؟ عنه. ما لم يؤيه ما لم يوضع - 00:53:39

ازن الصورة كده واضحة ان هذا الماء يكون ايه؟ يكون مباحتا وليس مكروها وليس طاهرا. هذه صورة المسألة. اما ما وجه اباحتة ذلك الماء فكما ذكرنا فيما سبق. رقم واحد ان هذا الماء هو الماء المطلق في لسان العرب. العرب لا تسلب اسم الماء المطلق عن الماء الذي تغير بما في - 00:53:59

تتغير بالطحالب تغير بما نبت فيه تغير بالسمك الذي يحيى فيه تغير بورق الشجر على ضفافه. هذا كثير جدا في المياه التي تلقاها العرب تسلب عنها اسم الماء المطلق فهذا الايه؟ فهذا هو الاصل. نفس الكلام برضه فيما ذكرناه سابقا ان هذا يعني يشق صونا ما عنه. وبالتالي - 00:54:19

هناك مشقة كبيرة في الاحتراز عن مثل هذا. وبالتالي يعني مشقة تجري بالتبسيير واذا ضاق الامر اتسع فلا يمكن ان نحكم بالكرامة. ولا يمكن ان نحكم باليه؟ بسلب الطهورية وايضا حتى فعل الصحابة الصحابة كانوا يعني بلا شك كانوا من العرب وكانوا يتعرضون لهذا الماء كثيرا لا يمكن ان يتحرزوا منه يعني هذا شاق جدا ومع - 00:54:39

ذلك يعني كانوا يستعملونه بلا ايه؟ بلا اشكال ولم يرد اي اشكال عن العرب في استعمال ذلك الايه؟ عن الصحابة رضي الله عنهم في استعمال ذلك الماء وطبعا هذا الماء الاغلب في كل في الاغلب الاغلب وليس جميع. الاغلب في في هذه الامثلة انها تكون تغير التغير فهياكون تغير مجاورة ايضا لا تغير مخالطة. لكن حتى لو - 00:54:59

وكان تغير مخالطة يشق صوم الماء عنه. وبالتالي له نفس الحكم ما هي السور الالخرى المتعلقة بهذا الفرع؟ يعني ناخذ امثلة اخرى ممكن نذكرها غير الطحلب وغير ورق الشجر ان نقول هناك ايه - 00:55:19

هناك صور اخرى منها ما تغير بالنابت في الماء. ما تغير بالنابت في الماء. غير الطحالب حتى الموجودة على على وجه الماء النباتات التي توجد في في قاع النهر او في قاع البحيرة هذه ممكن يتغير بها الماء يحصل بها تغير الماء. نبتت في القاع. هذه يمكن ان يتغير بها الماء يمكن - 00:55:31

كيتغير بها الماء نفس الكلام يدخل في الايه؟ يدخل في هذا الفرع. آآ ايضا ما تغير بالسمك ونحوه من دواب البحر. يعني مسلا هناك ماء آآ ما يعني يعني هو قليل بالنسبة لما فيه من الدواب. ما فيه من السمك وما فيه من كذا وما فيه من كذا. هذه طبعا هذه اه هذه - 00:55:53

قد تغير الماء وجود هذه الدواب قد تغير الماء لعدة اسباب. عموما ان تغيرت تغير ناجم عن وجود هذه وبالتالي نقول ايضا هذا داخل في هذا الفرع انه يشق صون الماء عنه وبالتالي هو على طهوريته وهو على اباحتة ليس بمكروه. ايضا ما - 00:56:13  
تغير بالجراد ونحوه مما لا نفس له سائلة. وستتكلم ان شاء الله في ضابط ما لا نفس له سائلة وما شابه ذلك. يعني عموما هذه - 00:56:33

هذه الحشرات او الهوام التي لا تجد لها دماء كبقية دماء تسهيل كبقية اه كبقية الدواب والحيوانات هنتكلم عنها ان شاء الله. لكن عموما بنتكلم احنا بنتكلم عن ماء موجود في مسطحات ماء - 00:56:43

هنتكلم عن مسطحات مائية مفتوحة. بلا شك تجد تجد فوقها وتجد يمر بها الجراد ويمر بها الخنافس والعقارب والصراصرو ونحو ذلك وانت تستطيع ان تنهيه ان آآ يستطيع ان تتحرز عن مثل هذا هتعمل ايه؟ هتحط سياج حول كل حول كل نهر وحول كل حتى مش هتنفع يعني - 00:57:03

وبالتالي اتدخل في هذا الفرع ايضا ما تغير بالجراد ونحوه مما لا نفس له سائلة كالخنساء كالعقرب كالصراصرون لم تكن من كتف ونحوها يعني الصراصير العادية دي لكن احنا مسلا عارفين ورأينا وعلمنا تيقنا يقينا ان الماء تغير بصراصرون هذه - 00:57:23  
خارجة من كتف يعني تعلقت بها نجاسات فنقول لا يعني ايه دي مش هتبقى مشكلة في الصراصرة تبقى مشكلة في النجاسات التي حملتها هذه الصراصير اللي هي الصراصير يعني هذه الصوص اللي ايه؟ للماء ان كان قليلا. واضح يا مشايخ؟ طيب بعد كده ما تلقايه

الرياح والسيول. يعني ما تلقىه الرياح والسيول عادة في الماء. يعني ايه كان فيه - 00:57:43

كان في شيء ما مسلا اه اه زي مسلا اي سيل تيشيرت سيل تلاقي مسلا بياخد بياخد اشياء كثيرة جدا ويأخذ يأخذ حتى القمامات وما شابه ذلك وتجده يلقى في المياه. يلقى في المياه. ويحصل طبعاً تغير شديد للمياه بهذه الأية؟ بهذه الأمور. بالسيول وبالرياح وما شابه ذلك. نقول - 00:58:03

لا ما تلقىه الرياح والسيول عادة ما تلقىه الرياح والسيول عادة في الماء ويتغير الماء بمثلك هذا نقول هذا برضو داخل في هذا الفرع اتغير بمصره او مصره ما تغير بمصره او مصره كبريت وزرنيخ وصدأ المواسير والحاويات. طيب ما تغير بمصره او - 00:58:25

ومصره ما المراد بذلك؟ المراد ان الماء الذي يتغير يعني مسلا الماء ماء موجود بحيرة. في قاع هذه البحيرة في تربة هذه البحيرة هناك املاح معدنية هناك املاح معدنية. او يعني مسلا هناك ملح الكبريت هناك اه هناك طبقات من الزرنيخ - 00:58:45

في مقر الماء في مقر النهر. تمام؟ ينفصل منها تنفصل. يعني تنفصل بعض الكبريت وينفصل بعد زميخ عن التربة شيئاً فشيئاً وتحتبط بالماء. هل هذا فيه اشكال؟ نقول له هذا فيه اشكال. لمس الاسباب التي ذكرناها بالضبط. ليس فيه اي اشكال. وايضاً ما تغير بمصره يعني هو في الآخر - 00:59:05

مش مش مصر يعني مش ماء اه راكد ولكن ماء متتحرك. لكن الممر الممر الذي يمر فيه الماء ايضاً فيه مثل هذه الاشياء. نقول برضو لا اشكال فيها - 00:59:25

يخرج على ذلك يخرج على ذلك في عصرنا صدأ المواسير. وصدأ الحاويات التي يوضع فيها الماء. صدأ الحاويات هذا تغير بالمقترن وصدأ المواسير تغير بالممر. انا عندي ماء مسلا بيتاخد من مكان ما الماء في اصله غير متغير. لكن مسلا المواسير فيها صدأ. وبالتالي الماء بينزل - 00:59:35

وهو ايه؟ هو متغير قد تغير طعمها وتغير آآلونه شيئاً آآقليلاً باليه بسبب صدأ صدأ المواسير. نقول هذا لا اشكال في هذا ومتغير بمصره. متغير بمصره. نفس الفكرة الصهاريج التي يوضع فيها المياه والحاويات التي تكون مسلا في اعلى البيوت آآ او ما شابه ذلك. وتقوم مسلا قد - 00:59:55

تكون من اه اه من مواد المفروض انها تكون متابعة من مواد غير قابلة للصدأ ويكون فيها معايير امان لكن لو فرضنا لو فرضنا ان هي من مواد قابلة للصدأ وتتسرب بعد الصدأ للايه - 01:00:15

ايه؟ للمياه هل هذا يؤثر؟ نقول لا هذا ايضاً من الايه؟ هذا ممكن ان نعتبره من من المقر يعني وما نعتبره من الماء المتغير باليه؟ بمصره او باناءه يعني هذه صور اخرى ايضاً ممكن تتعلق بهذا الفرع و لها نفس لها نفس حكم ذلك الفرع - 01:00:27

بعد كده رابعاً ما القاعدة الفقهية التي يندرج تحت هذا الفرع وما سبقه من الفروع. يعني سواء بقى هذا الفرع وهو ايضاً فرع متغير والمكت وایضاً وایضاً متغير بالرياح بالنحو ميتشة هذه الفروع كلها تندرج تحت القاعدة فقهية مهمة جداً ينبغي ان نتعرف عليه - 01:00:51

وينبغي ان نربط الفروع بهذه القاعدة. هذه من الامور الهامة جداً ينبغي على المتفقه ان اذا تعلم قواعد الفقه ينبغي ان يجتهد في توليد الفروع واستنباط الفروع وآآ ويعلم الذهن. تمام؟ في اخراج الفروع من هذه الايه؟ في تخریج الفروع من هذه - 01:01:11

على هذه القواعد وينبغي ايضاً اذا اذا درس الفروع يردها الى قواعدها طيب القاعدة الفقهية واضح جداً تندرج تحتها هذا الفرع هي قاعدة ان المشقة تجلب التيسير واذا ضاق الامر اتسع. اذا ضاق الامر اتسع. طبعاً هذه من القواعد العظيمة - 01:01:31

جداً جداً وينبغي يعني يندرج تحتها فروع كثيرة في كل ابواب الايه؟ في كل ابواب الفقه تقريباً. آآ وطبعاً ليس كل مشقة تجلب التيسير ولكن هناك ضوابط يذكرها العلماء والفقهاء في كتب الاشباه والنظائر وفي كتب القواعد للمشقة التي التي تجلب التيسير - 01:01:48

بقدر التيسير التي تجلبها هذه المشقة فطبعاً هذا في في موطنه في في درس الاشباه والنظائر وفي درس القواعد لكن عموماً هذه من القواعد الهامة التي ينبغي ان توضع اه نصب عينيك دائماً - 01:02:10

من قال الامام ابن سعدي رحمة الله تعالى في كتابه البديع الجيد المناسب جدا للمبتدئين في معرفة الفروق ومعرفة الاشباه والنظائر والقواعد وكتاب القواعد النصوص والقواعد الجامعة والتقاسيم والفرق البديعة النافعة. هذا كتاب نافع - 01:02:23  
الدم وهناك شرح جيد للشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليه. ومتى الشيخ ابن سعدي يعني ليس فيه آخروج كبير عن عن المذهب لكن كتاب كتب في المجمل كتاب عن مذهب الامام احمد بوضوح. اه ويسير وفقاً معتمد المذهب. اه لكن شرح الشيخ ابن 01:02:43

فمن فيه بعض الخروج عن الایه؟ عن المذهب فيه بعض الترجيح والتصحيح الخاص بالشيخ رحمة الله تعالى. وبالتالي هذا المتن من متن نافع وهو يسير على قواعد المذهب. قال الامام ابن سعدي - 01:03:03  
والله تعالى اختصرت بعض كلمات من كلامه عن هذه القاعدة. عشان بس نتصور القاعدة ونضعها نصب اعيننا. قال هذا 01:03:13  
اصل عظيم رخص الشرعية وتحقيقاتها متفرعة عنه. متفرعة عنه - 01:03:30  
ومن فروعها طبعاً نتكلم عن قواعد هذه القاعدة بعد ذلك لكن في الآخر احنا كما قلنا احنا هنتتقى كلمات ومن فروعها العفو عن الدم النجس. الاصل في الدم عندنا انه نجس. لكن مع ذلك هناك نجاسات يعنى عن يسيرها مش فقط الدم. هناك نجاسات عده يعنى عن يسيرها - 01:03:50

تكلموا عنها ان شاء الله عندك كلام عن النجاسات. العفو عن يسير من هذه النجاسات راجع الى قاعدة مشقة تجلب التيسير. اصل الدم يسير ده. انسان متعرض ان هو يسير - 01:03:50

له دم انت وانت بتغسل سنانك بفرشة وانت حتى بتستاك ممكناً ينزل دم دم من لهثة الانسان آآ يسير وان اي شيء اي مع اصغر يعني باي تعويذة ممكناً يتعرض لها الانسان اي اصابة يتعرض لها الانسان ممكناً ينزل دم يسير نقاط يسيرة من الدم. هذا متكرر جداً طبعاً ده حتى يعني مع تصوري طبعاً حالة العرب - 01:04:00

حتى ولو بعيداً عن الحلم بعيداً عن حياة الطرف التي نحياتها يعني قاعدين في التكيف ومش عارف ايه لكن لا العرب العرب يعمل بيده العربية يعمل بيده ويسير ويخرج في في البراري والصحابي ويرعى الغنم وآآ يعني الحياة اشبه بحياة الكشافة في مفهومنا المعاصر يعني فطبعاً هذا معرض - 01:04:20

كثير جداً للايه؟ لوجود دم يسير يعني. وبالتالي هذا من الایه؟ هذه من المشقة التي تجلب الایه؟ التيسير. ومن الفروع ايضاً صقر الهرة وما دونها العفو العفو يعني ايه عن سور الهرة؟ آآ او سور الهر وما دونها في الخلقة وما دونها في الخلقة. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما - 01:04:40

لما نفى ورخص في امر الهرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك الحكم بالایه؟ علل ذلك الحكم بانها من الطوافين عليكم. او علل هذه الرخصة - 01:05:00  
لانها من الطوافين عليكم. في مشقة. ده الهرة داخلة طالعة داخلة طالعة انت في الآخر. طبعاً بقى تخيل سيبك من بيوتنا برضو تخيل بيوت حتى الارياف اللي هو البيت يبقى ارضي والباب على طول مفتوح للناس وفي مضيفة برة كده او في مكان فسيح كده اهوا بابه تقريباً لا يوصد وفيه باب داخلي اللي بتخشن منه على البيت - 01:05:20

فالهمم الفكرة ان هو هذه هذه الحياة يعني وطبعاً كانت حياة العرب كمثل هذا يعني لا يمكن انك تمنع الهرة داخلة طالعة طيب واحنا العلماء هنيجي نتكلم يعني بعد كده ما دونها في الخلقة ان ما دونها في الخلقة داخل فيها هذا المعنى لانها - 01:05:40  
هو فين اللي انت يمكن ان انت ايه تتحكم فيها لكن في الآخر الحيوانات الكبيرة في الحجم فدي ليست من الطوافين يعني والطوافات اللي دخل فيها لا يدخل فيها هذا الایه - 01:05:56

اه المعنى ولا تصبحها هذه المشقة. نتكلم ان شاء الله بالتفصيل لكن في الآخر احنا ايه يعني شفنا نظرة الشرع. شف النبي صلى الله عليه وسلم ازاي تكلم في مشقة مشقة ان هي مشقة التطوف انها تطوف عليكم وبالتالي هذه مشقة تجلب التيسير. ومن ذلك العفو عن طين الشوارع ولو ظنت نجاستها. نقول - 01:06:06

ظن النجاسة وعدم اليقين يقتضي الكراهة. لكن احنا حتى لا نقول بالكراهة ليه؟ لأن في الآخر هذا هذا الاحتراز منه صعب جدا انت لو قلت لكل حاجة ان كل ما يقع في اي شيء وقع في توبك من طين الشوارع ايا ما كان بقى طين الشوارع ده موجود فين ولا ايه؟ طبعا هذا شديد جدا يعني هذا صعب - 01:06:26

لكن طين الشوارع ممكن يكون فيه ايه؟ ممكن تظل نجاسة ممكن تظل نجاسة لاسباب كثيرة جدا لكن مع ذلك احنا في الآخر نبقي على اصل الطهارة بسبب المشقة مشقة الاحتراز. ومن فروعه الرجوع الى الظن اذا تعذر اليقين. هذا كلام هام جدا. ومن الامور الهامة ومن الضوابط الهامة في فهم قاعدة - 01:06:46

لا يزول بالشك. انت ممكن مسلا تقول ان الاصل اليقين. طبعا هو الاصل هو اليقين. لكن مع ذلك مسلا تجد في الاسباب مثلا يعني تجد في الاسباب ان احنا يعني يكتفى بالظن وبغبة الظن في الاسباب. في اسباب الوضوء يعني وفي اسباب الغسل. تقول الاصل ان العبادة تتم بيقين؟ نعم الاصل عبادة - 01:07:06

تم الخطاب. لماذا قلنا بالظن لمشقة طلب اليقين؟ طلب اليقين في مثل هذا فيه مشقة ويؤدي الى الوسواس. يؤدي الى الوسوسة تهidi الوسواس. تمام؟ وهذا معروف جدا. انت لو طلبت لان الجسد يا مشايخ فيه فيه مواطن كثيرة من الجسد انت تتوضأ او تغتسل ولا تراها - 01:07:26

ولا تراه والجسد فيه فيه غضون وفيه تجاويف. وبالتالي انت لو طلبت انسان ان هو يكون متيقن ان هو صاب كل بقعة كل ملي من جسده في الغسل او في او في موطن الوضوء سيصيبه سيصيبه الوسوسة. تمام؟ وهبأ بقى طبعا هو اصلا فيه ناس - 01:07:46 لا نطالها باليقين وبصيرها وبيوصلها الوسوسة كثير جدا وسوسة الطهارة. كثير جدا جدا الانسان يجد يتوضأ في ساعة وساعة ونصف. نقول لاجل مشقة طلب اليقين في هذا انه يكتفى بغبة الظن حتى لا يؤدي ذلك الى المشقة وحتى يؤدي ذلك الى الوسواس. وهذا عظيم جدا جدا. وهذه المسألة التي - 01:08:06

الاصل فيها اليقين واعتمدنا فيها الظن قد جمع كثيرا منها الامام الباعلي رحمة الله تعالى في في قواعده وفوائد الاصولية القاعدة الاولى في قاعدة ويا جماعة جمعوا فروعها كثيرة. ثم المهم هذه القاعدة التي نتكلم عنها وهي المشقة تجلب التيسير - 01:08:26

اخيرا ما الذي افاده ام قوله قوله قول مصنف يعني ما لم يوجد. وما وجه ذلك؟ وما وجه ذلك؟ الذي افاده قوله قول مصنف ان هذا الحكم فما هو واضح مقيد بعدم تعمد الوضع. بعدم تعمد الوضع في الماء. تمام؟ ليه بقى؟ يعني احنا عايزين الاول نوضح مثال. يعني في الآخر احنا قلنا - 01:08:46

ان ططلب الذي يصعد بمفرده كده يعني سواء من الذي صعد من قاع النهر ومنقوع البحيرة او ايا من القته الريح وما شابه ذلك. المهم هذه الطحالب وهذه النباتات لو تغير بها الماء يبقى الماء هذا ظهور مباح ولا اشكال فيه - 01:09:06 طب نفس ططلب ده لو انت خدته من بحيرة ورحت شايله وحططيته بيدك في بحيرة تانية. وتغير الماء بهذا ططلب تغير ان يخرجه عن حد الایه؟ عن حد هذا الماء ظهور مباح لا مش ظهور مباح ولا حاجة. ده لو تغير تغيرا شديدا فاحشا بهذا ططلب الطاهر فهو ظاهر. خرج عن حد ظهور ويجوز به التوضأ - 01:09:26

به اصلا. طب ايه الفرق؟ ما ده ططلب اهو تغير به الماء تغيرا شديدا وقلت ان هو ظهور ومباح كمان. وده طحل وتحتتغير به الماء وانت قلت ان هو ايه؟ تروح تسلبه - 01:09:46

وحده الطهورية؟ ايون نعم صحيح. نفس الكلام بقى نفس الكلام باي شيء وضعته متعمدا في الایه؟ في الماء من كل هذه الفروعات قد ذكرناها. طب ايه الفرق فرق يا مشايخ ان احنا انما بنينا عدم ارتفاع الطهورية وبنينا عدم ارتفاع الاباحة على قاعدة من مشقة تجلب التيسير - 01:09:56

مشقة الاحتراز. لما انت تيجي تأتي بيدك وتضع ذلك الشيء في الماء مع لم يعد هناك بقى احتراز ولا مشقة ولا اي شيء. ده انت فعلت تدليك بيدك يعني هو الاصل الاصل ان طالما التغير حدث ان الماء يخرج عن الطهورية او يخرج عن الاباحة - 01:10:16

تمام؟ لكن نحن لم نعمل بالاصل لاجل مشقة الاحتراز. انت لا يمكن ان تتحرز عن مثل ذلك. لما انت بقى تأني بيديك وتضع هذا الشيء قصدا في الماء خلاص. يبقى يبقى الاحتراز ممكنا ولا مش ممكنا؟ ممكنا ده انت اللي فعلت ذلك بايدك مش بس الاحتراز ممكنا. ده انت - 01:10:34

تفعلت ذلك بيديك قصدا عامدا فبالتالي خلاص. يبقى يبقى احنا مش لن نعمل بقاعية المشقة لتجلي بالتيسيير لأن لم يكن هناك مشقة اصلا وبالتالي سعمل بحكم الاصل اللي هو الخروج عن حد الطهورية والخروج عن حد الایه؟ اللي بيعها كلام واضح جدا. فالكلام واضح جدا. طيب - 01:10:54

اه اه هذه الایه؟ هذه المسائل المتعلقة النوع الرابع من انواع الماء الطهور وهو الماء الطهور غير المكرور الماء الطهور المباح - 01:11:14